بحرا الضياء
العدد ٤٦١٩ - الأحد ٧ كانون الثاني ٢٠٠٨ - ٣٠ ذو الحجة ١٤٢٨ هـ
Bahra No. 419 Sun. 27 Jan 2008

# فنون

## العين الأخرى

فلاح كامل العزاوي
Falahkamil@yahoo.com

## عناقيم وأصابع الصعيميين

في أمسية شتائية وفق ليلها أحلام الشتاء ٢٠٠٧ كانت قرب الساعة الثامنة مساء تمطر السماء بغزارة، لا يزال سؤولنا الوحيد في إيابي بعد الموحشة الطويلة، وكان الشارع الذي يقطع مرورا بالمقاهي المكتظة بالمثقفين الاعتيان عن الليل، فقد أبقاه ليلة سوداء، وبيوتا موسيقى شاحبة، وأصابعا بلاغية لا تكرر، الطريق الذي قطعته في الحسابات، مستعينا عن العالم، ومتوقفا عند بعض الأشارات، وكنت أحدث نفسي بأنني لن أجد حتى ولو بعض الأشارات، وكنت أحدث نفسي بأنني لن أجد حتى ولو بعض الأشارات، فالجلوة بعيدة عن مكاني